

2015 / 07 مشروع قانون أساسي

يتعلق بالموافقة على انضمام الجمهورية التونسية للمركز
الأوروبي للترباط والتضامن العالمي "مركز شمال -
جنوب"

فصل وحيد :

تمت الموافقة على انضمام الجمهورية التونسية للمركز الأوروبي للترباط
والتضامن العالمي "مركز شمال - جنوب" والمعتمد من قبل لجنة الوزراء
التابعة لمجلس أوروبا بمقتضى القرار عدد (89) 14 في تاريخ 16 نوفمبر
1989.

2015 / 07

مجلس نواب الشعب السواريات
20 جانفي 2015
رمز الإدارة...../عدد

وثيقة شرح أسباج 2015 / 07
حول المصادقة على انضمام تونس لمركز شمال-جنوب
لمجلس أوروبا

وجه السيد وزير الشؤون الخارجية في أوت 2014 رسالة رسمية يطلب بمقتضاها انضمام تونس إلى مركز شمال-جنوب التابع لمجلس أوروبا وقد حظي هذا الطلب بموافقة لجنة وزراء مجلس أوروبا في جلستهم المنعقدة بتاريخ 8 أكتوبر 2014.

ويعتبر "مركز شمال جنوب" وتسميته الرسمية "المركز الأوروبي للتراط والتضامن العالمي" هيئة تابعة لمنظمة مجلس أوروبا أحدثت سنة 1989 وفقا ل"اتفاق جزئي موسع لمجلس أوروبا"، وتضم في عضويتها اليوم 17 بلدا وهي اندور-اذربيدجان-قبرص-الراس الأخضر-اسبانيا-اليونان-ايطاليا-ليشنتاين-اللوكسمبورغ-مالطا-المغرب-مونتينيغرو-البرتغال-سان مارينو-صربيا-سلوفينيا-الفاتيكان.

ويهدف هذا المركز، الذي يوجد مقر أمانته بلشبونة، إلى تعزيز الحوار والتعاون بين أوروبا وجنوب المتوسط وإفريقيا من خلال ترسيخ الحوار الثقافي وتكثيف الأنشطة المخصصة للتربية والشباب.

كما عهد مجلس أوروبا إلى المركز، منذ سنة 2011، بمهام تدرج في إطار سياسة الحوار للمجلس التي تهدف إلى المساهمة في المسار الإنتقالي للدول الأعضاء لا سيما من خلال ثقافة المواطنة الديمقراطية والحوار بين الثقافات مستهدفا بالأساس فئات الشباب والنساء.

2015 / 07

مجلس نواب الشعب السواريات
20 جانفي 2015
رمز الإدارة...../.....

هذا ويعد المركز المنظم الرئيسي لمنتدى لشبونة، ويقدم سنويا "جائزة الشمال- الجنوب" لمرشحين اثنين تميزا بالتزامهما من أجل تعزيز التضامن بين الشمال والجنوب، وعلى الخصوص في مجال حقوق الإنسان، و الديمقراطية ، وتحسيس الرأي العام بقضايا الترابط والتضامن الدوليين وتعزيز الشراكة بين الشمال والجنوب. وقد تحصلت الحقوية التونسية سهير بلحسن على هذه الجائزة بعنوان سنة 2011.

ويندرج انضمام تونس لمركز شمال جنوب بوجه عام ضمن الحركة الجديدة التي تشهدها العلاقات بين تونس ومجلس أوروبا ومؤسساته منذ سنة 2011 والتي برزت بالخصوص من خلال : الدعم السياسي الذي ما انفك يقدمه المجلس بمختلف هياكله إلى المسار الديمقراطي ببلادنا وكذلك من خلال تكثيف العلاقات بين الجانبين واعتماد برنامج تعاون ثلاثي للسنوات 2012-2014 سيقع تجديده للفترة القادمة يشمل ثلاث محاور أساسية تتطابق ومبادئ اختصاص مجلس أوروبا وهي حماية حقوق الإنسان وإرساء دولة القانون وتركيز الديمقراطية.

كما يعتبر انضمام تونس إلى المركز المذكور تنويجا لنسق التعاون الذي تم ارساؤه منذ سنوات والذي تجلّى في الفترة الأخيرة خاصة من خلال المشاركة المنتظمة في منتدى لشبونة منذ 2011، احتضان تونس للجامعة المتوسطة للشباب والمواطنة العالمية في دورتي جويلية 2013 وجوان 2014، تنظيم ورشات عمل بتونس حول المرأة والشباب والمواطنة والمشاركة التونسية سواء على المستوى الحكومي أو المجتمع المدني في مختلف التظاهرات التي ينظمها المركز.

هذا وسيمكن التحاق تونس إلى هذا المركز بالخصوص من :

- مزيد الإستفادة من برامج التعاون وخبرات المركز في دعم القدرات لا سيما بالنسبة لفئات المرأة و الشباب و تأطير المجتمع المدني وتركيز المؤسسات الديمقراطية.
- مزيد الترويج للتجربة الديمقراطية التونسية في المنطقة التي تقوم على قيم الحوار والتوافقية.

- الإستفادة من الموارد المالية للمركز لدعم مسار الإنتقال الديمقراطي بتونس سواء على مستوى المؤسسات أو المجتمع المدني.
- المشاركة الفعالة في بلورة برامج التعاون ومختلف الأنشطة التي ينظمها المركز بما يمكن من الإستجابة لمتطلباتنا لاسيما فيما يتعلق بدعم قدرات فئات المرأة والشباب ومزيد دعم دور المجتمع المدني.